القاص احمد الجنديل حداثة القديم.... وعالمية الهم

(قصص انا وكلبي والصقيع الصادرة من اتحاد الكتاب العرب)

عدنان عباس سلطان

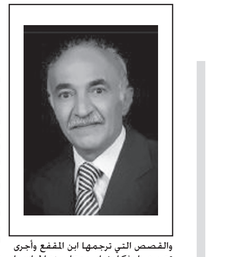

القصص القديمة التي تداولتها الشعوب وتبنتها ضمن الثقافات المتعددة لايمكن ان تنتمي لمكان محدد وذلك لانها تماهت بدرجات كبيرة مع ثقافة المجتمع الذي تبناها وصارت لبنة ميثيولوجية ومن ضمن خصائصها ولونها المميز. وقد صارت تلك القصص التي تنتمي لجذر واحد داخلة في ثقافة كثير من الشعوب مع اختلاف أساليبها وتشابهها مع النسق الثقافي الملاحم، كذلك ما جادت به القوائح في مضامينها والنسج على منوالها.

والقصص التي ترجمها ابن المقفع وأجرى تعريبها بذكاء نادر وجعل منها لباسا ومضمونا روحا عربية وعراقية على وجه التحديد صاغ أعطاها الشيوع وصارت حديث النوادي وتجمعات السمر ومجالس الأحزان لعهود طويلة ،رغم أنها مغايرة لرغبات السلطة وليست على وفق أهواء الخلفاء

وكان هذا عامل مساعد لقوة تأثيرها وديمومتها. لكنها بعد ذلك صارت من ضمن التراث الأدبي العربي بكل اقتدار، وتماهت بحيث لايمكن فرزها عن الثقافة او التراث العربي باي شكل من الاشكال. ورغم ذلك فانها صافة ايضا ان تنتمي لاي مجتمع آخر، وقابلة ان تتمظهر باللون الثقافي الجديد.

ويعرف المتتبعون لثقافة الشعوب بان تلك القصص كانت تروى في كثير من المجتمعات وبلغات متمايزة وفق أساليب متنوعة كلمة لثقافية في الصرح الثقافي لذلك المجتمع وبعود السبب من وراء شيوعها انها اتخذت الهم العام الذي لايتنبى بنفس القوة الى مكان محدد، لكونها أيضا تعني الظلمة اينما وجدوا والشر أينما كان يعيث في المقلوبين

وقصص احمد الجنديل أنا وكلبي والصقيع) تتماهى في الشخصيات التي يتولى المثقفي يكون الهم الجمعي اكثر تأثيرا وأكثر فاعلية في توجيه الرأي العام والتأثير السياسي كل ذلك من خلال السطوة الثقافية والخصائص المجتمعية

فأسلوب اللمحة الرشيقة والضربة الذكية تصيران الى ما يشبه المصيدة تلتزم المثقفي بها كما تلزم الظالم بحيث تتحول الى اللسان الشعبي وهو العامل الاخطر لتتحول فيما بعد الى نادرة بلسان الناس وفضح الظلمة وأساليبهم الإعلامية في الغش والدجل والتدليس فتجري جريان الطرفة التي تدور في فلك السلاطين وزبانيتهم.

احمد الجنديل في قصصه انا وكلبي والصقيع استثمر التراث الحكائي العربي بشكل عام والعراقي بصورة خاصة بحيث شكل من ذلك التراث أفق اوسع وبهارة الكاتب الملتزم بقضايا الإنسان وقضاياه المصيرية. كما هو دأبه في مجموعته الثانية الصادرة من اتحاد الكتاب العرب (هذيان في حقيبة).

انا وكلبي والصقيع عمل قصصي متفرد له النكهة الغائبة الاصيلة وله الإشارة الرشيقة واللمحة الدالة على غزارا او التورية التي يفهمها المثقفي ولا تلزم القائل بها فهي تخدم الفكرة وتعتذر عن الراوي في ذات اللحظة.

وإذا كان المجتمع العراقي متميزا بهذا الشكل الثقافي في مجالسهم ودواوينهم

وانواع طبقاتهم فان الشعوب على اختلاف ثقافاتها تسخدم الثورية بأساليبها وظرفها الخاصة. لكنها على أي حال ليس بالمستوى الذي يستخدمه الشعب العراقي.

انا وكلبي والصقيع لأحمد الجنديل: قصص عالية الهم تقف مع المغلوبين أينما كانوا وفي من الاصقاع في أرض الله في مقابل التسلط والعجعجية والعتاة والظلمة أينما وجدوا.

ورش ثقافية

سلام محمد البناي

لعبت السياسات السابقة التي مرت على العراق دورا رئيسا في غلق منافذ التواصل مع العالم الخارجي وكذلك قطع الموصلات البيئية والاجتماعية والثقافية بين الأفراد لأسباب سياسية تعبوية الهدف منها خدمة السلطة وأبعاد أفراد المجتمع عن الوعي والتنمية الفكرية ولم يكن للشباب في تلك المراحل أي دور مهم يسهم في تطوير بنيتهم الفكرية .. وبعد العام ٢٠٠٣ ومن اجل تنشيط دور الشباب في قيادة المجتمع أصبحت الحاجة ملحة للعمل والتعاون مع منظمات المجتمع المدني التي لعبت دورا كبيرا في إعادة الثقة للشاب بنفسه لكي يكون فاعلا ومؤثرا في مجتمعه ومحيطه والمساهمة في القرار وعلى كافة الأصعدة .فمنظمات المجتمع المدني الفاعلة منها عملت على ترسيخ مفهوم الديمقراطية وبناء أسس عملية لتطوير الإنسان وتنمية قدراته وكان عدد هذه المنظمات كبير جدا في بداية التغيير إلا أنها تلاشت بصورة مفاجئة ربما بسبب غياب الدعم المالي أو لفشلها بتطبيق المبادئ التي جاءت من أجلها .اعتقد أن شباب العراق تواقين للمعرفة والثقافة وهذه الرغبة لا تتحقق من خلال قراءة الكتب والتواصل مع الشبكة العنكبوتية فقط على الرغم من أهمية ذلك ولكن أقامة الورش التثقيفية العملية مهم جدا لأنه يساهم في بناء الشخصية المشاركة في الفعل التدريبي على قيادة المجتمع المستقبلي وبوجود العلاقة بين الشباب وما أحوج شبابنا اليوم أطفاء ظما السنين الماضية بالثقافة والوعي المجتمعي يسهم في تقليص حالات الضياع والانكسار والشعور بالياس من أن فرصة النزود بالعلم والمعرفة وبالتالي يولد الرغبة لدى الشباب بالاندفاع لبناء البلد فمنظمات المجتمع المدني مطالبة بتفعيل مشروعها الثقافي والمعرفي من خلال ما تقدم عليه من مشاريع مستقبلية لان المشروع الثقافي هو الأساس الفاعل الذي من خلاله يكننا الانطلاق على باقي المشاريع التي تهتم ببناء المجتمع الديمقراطي المتحضر.

الرواية والبحث عن المفقود.

جاسم عاصي

يرتبط العمل الروائي جد لياً بالواقع ، لأنه يتخلق من حركته ونظامه ، ثم يتشكل من أجله . فهو المنهل المدون للواقع . وهنا لابد من طرح السؤال كالآتي : ترى كيف تكون صيرورته ..؟ والجواب :إن أي عمل سردي يخضع للغة والمعلول ، للسبب والنتيجة . لذا فالعمل الروائي الذي ينتظم عليها القارئ ، يعني ترتبط العلاقة داخل النص بجدلية صيرورة هذا الواقع المطروح ، فتنتج نظامه وتشكله . لذا فبالرغم من استقلالية نظام النص ، فأنه على صلة مباشرة وغير مباشرة بنص الواقع . من هذا يمكننا القول أن النص المدون هو استجابة واعية لنص الواقع . إذ تبرز خاصية الكيف ، أو الآلية ، ثم المنهل . فعلاقات عناصر الواقع إزاء منتج يتميز بمعرفة متحركة ومتأملة ، منفتحة على رؤى متجددة ومبتكرة . أي متنتج يمتلك ثقافة متنوعة ، بكسر التاء ، والمفعول بها سابقية أو راكدة . هذا المنتج يتعامل مع الواقع تعاملاً مغايراً لما هو سائد . فالنظر إلى الواقعة ينبثق من ذاتية أي المجتوى المتجدد .

من ذلك تكون النظرة الجدلية لعناصر الواقع بشترطها نظام رؤيوي وانتاجي ، وليس نسقاً وسياقاً يشترط أسساً سائدة . إن هذه الاستجابة لنمط الواقع وجيوته تتسهم في خرق مضرات المعارف . ما يرشح آليات جديدة على وفق رؤية مجتمعية . وهو شان المعارضة التي تقابل التسلط والظلم والعدوان بصوت جمعي ، أي انها الفريق المناضل من أجل العدالة وخفيق انسانية الانسان ، وفي الظلم من المظلومين وكشف أحابيل السلط وأسرارها والاعيبها لاستغلال الشعوب .

الجديل في قصصه انا وكلبي والصقيع يكشف عن خيال حكائي واسع الافق وتلمس ذلك من خلال الكم الهائل من القصص التي يضمها الكتاب وتنوعات القصص والصور التي يحشدها وهدى التلاعب في ذوقية المتلقي والسلطة التي يمارسها عليه بافتدار كاتب قصصي متمكن بادواته المعرفية الرصينة واخضاعه لناموس جمعي افرى من الناموس الذاتي الفرداني الذي يتولى المتلقي يكون الهم الجمعي اكثر تأثيراً واكثر فاعلية في توجيه الرأي العام والتأثير السياسي كل ذلك من خلال السطوة الثقافية والخصائص المجتمعية

فأسلوب اللمحة الرشيقة والضربة الذكية تصيران الى ما يشبه المصيدة تلتزم المتلقي بها كما تلزم الظالم بحيث تتحول الى اللسان الشعبي وهو العامل الاخطر لتتحول فيما بعد الى نادرة بلسان الناس وفضح الظلمة وأساليبهم الإعلامية في الغش والدجل والتدليس فتجري جريان الطرفة التي تدور في فلك السلاطين وزبانيتهم.

احمد الجنديل في قصصه انا وكلبي والصقيع استثمر التراث الحكائي العربي بشكل عام والعراقي بصورة خاصة بحيث شكل من ذلك التراث أفق اوسع وبهارة الكاتب الملتزم بقضايا الإنسان وقضاياه المصيرية. كما هو دأبه في مجموعته الثانية الصادرة من اتحاد الكتاب العرب (هذيان في حقيبة).

انا وكلبي والصقيع عمل قصصي متفرد له النكهة الغائبة الاصيلة وله الإشارة الرشيقة واللمحة الدالة على غرار ا او التورية التي يفهمها المتلقي ولا تلزم القائل بها فهي تخدم الفكرة وتعتذر عن الراوي في ذات اللحظة.

وإذا كان المجتمع العراقي متميزا بهذا الشكل الثقافي في مجالسهم ودواوينهم

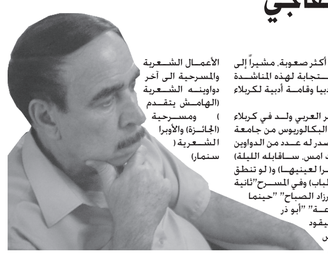

الأعمال الشعرية والمسرحية الى آخر دواوينه الشعرية (الهامسان ينقسم) ومسرحية (الحائرة) والأوبرا الشعرية (سنمار)

مجلس محافظة كربلاء يتكفل بعلاج الشاعر محمد علي الخفاجي

أبدى مجلس محافظة كربلاء استعداده بتكفل نفقات علاج الشاعر محمد علي الخفاجي وأكدت رئيسة لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة كربلاء الدكتورة سليمة سلطان نور ان مجلس المحافظة وافق على صرف مبلغ ١٥ مليون دينار لتغطية نفقات علاج الشاعر محمد علي الخفاجي.

واوضحت ان الخفاجي يستحق كل الرعاية والاهتمام لما قدمه من منجز إبداعي كبير في مجال الأدب ليس على مستوى العراق فحسب بل على مستوى المنطقة العربية اضافة الى كونه قد تعرض الى التهميش والإقصاء في زمن النظام السابق بسبب رفضه لسياسات القمع التي كان يمارسها البعث المقبور"

وكان اخذ أدباء وكتاب كربلاء قد أصدر بيانا بهذا الشأن في وقت سابق مناشده "أل الشاعر عبر بظروف صحية سيئة ربما يتعرض بعدها إلى تأخر العلاج إلى مضاعفات شديدة قد تجعل العلاج بعدها أكثر صعوبة. مشيراً إلى أن "أدباء كربلاء إذ يأملون بالاستجابة لهذه المناشدة فأنهم يعدون الخفاجي رمزاً أدبياً وقامة أدبية لكربلاء وللعراق وللوطن العربي.

والخفاجي أحد أعمدة الشعر العربي ولد في كربلاء عام ١٩٤٢ حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد قسم اللغة العربية صدر له عدد من الدواوين منها (شباب وسراب. لم يأت امس. سافاليه الليلة) إصداره الأول عام ١٩٦٤ (مهرا لعينيها) وا لو تنطق النابالم") وأنا وهواك خلف الباب) وفي المسرح"ثانية يجيء الحسين" "وأدرك شهرزاد الصباح" "حينما يتقلب الراقصون ترقص القاعة" "أبو ذر يصعد معراج الرقص""ذهب ليقود الحلم" "أحدهم يسلم القدس هذه الليلة" وغيرها من

ريشة
مـن سكـون السـؤال ... [سيناريو]

مشتاق عباس معن

على حين غفلة ...
وثبت على جملي ... فتحة الشّمّ
فانفتقت في يدي
فوهات الصحارى
هاهنا :
يرقص الطيف
يهتف الحلم ...
... وسط العجول .
وهناك ... بين سنابك الرمل
المدّد فوق أعطاف
السنين ... ،
غفا طور سين :
خلعت فؤادي
- جلدي ...
كلئ ...
لعلي أرى
ما رأه
(قطع) :
أأنسيت أنك
شربت العسل ...
أيام الفتنة ... وغرفت
الكفة
نلو
الكفة) .
قال لي : (صاحب الخيط) :
- ابحث (على) دمك الذي
قطّرته للحوت ... حين نسيته
فهناك ...
... فوق الصخرة الكبرى
واضرب بها كل الخطايا :
تنبجس لك ألف عين
من رحيق الظهر
(قطع) :
أفرغوني بخرج من
وسط النيل ...
فإياك أن تنشّفه) .
لفلقتُ ما درأته مائدة السماء
وحملته ...
ناءت به كتفي
فانحنى رأسي
(يا ابن أم ...)
... لحيتي قصرت
حين طالت سواعد أمتي
وأخفت كفتها في
ملاذ
الرقيق ...
فانثر المنّ
وانثر البقل ... والثوم ... و ...
(قطع) :
أبعد الثوم ...
فرائحته تبعد الملائكة
عن فم الناسك) .
دع سلوتك ...
(قال لي صاحب الخيط)
واعطف على بركة القدس
لعلك ...
تلحق البحر
فهناك يرقص ما تبقّى
من سفين العبيد
... لا تخرق القاع
فالموج يأكلهم
(قطع): (الوحوش غفت ...
لأن المساكين احترقوا أذوراها) .
أين أنت ...
إحملني ! ...
أأغرق الصحاري .
فماعيبها يداك ... ؟
ونسيتني في التيه ...
- كيف أطوف ؟
وأنت من مصعدك يداه الدرب
واحترف المسير ...
(قطع) : لا تقترف
السؤال .
حينما : تقترب
من نجوم السؤال) .

ضمأ ابيض

اسماعيل عزيز كاظم

للدقائق
خطى
مثقلة
تنزل
من قمة
الاسئلة
واني
افترشت
الارض
باء التوحد
اشعلت
كفي
للعشب
والياسمين
كي
احول الصمت
سافية
تلعثم المطر
عند المدينة
وحين
هجرتني الطفولة
صار الفرات
يحمل
وجهي
ضمأ
ابيض

في الصميم

الى كربلاء..هل من دعم؟!

تمر السنين سريعا وكربلاء تكلى فهي التي فقدت شهيدها وروت دماؤه ارضها واخضرت البساتين بدمه الطاهر هذه البساتين التي عطشت اليوم الى قطرة ماء من نهر الفرات لكي تروي الظمأ . هذه المدينة التي لازالت قبابها تستقبل الملايين سنويا وهم يأتون من كل بقعة في الارض نحو قبلتهم ولازالت المدينة تعاني ولا حلول فهي تنتظر مبالغ يطالب بها المسؤولون كي تنهض بعافيتها فازمة ارجاع الزائرين في الزيارات المليونية لازالت تتجدد وقطار السفر الذي طال انتظاره لم يف بما هو مطلوب ومطاراها لازال يعانق رمال الصحراء اما مضافاه النطفي فلم يعد له وجود ناهيك عن زراعة وأدتها المياه التي ليس لها نية الجري.

الم يكن بالامكان ان توضع كربلاء في المقدمة وهي التي تفرض نفسها الى الابد لانها مدينة ابي الشهداء وهذه دعوة للمسؤولين في الحكومة المركزية لكي تكون كربلاء حاضرة لنا جميعا فاللايين التي تدخل اليها اسبوعيا بحاجة الى رعاية وبحاجة الى مبالغ تعطى الى جميع الدوائر لكي تقوم بواجباتها ونحن من اغنى البلدان النفطية ولسنا بحاجة الى قروض خارجية فمتى يتحقق هذا الوعد وتكون كربلاء عاصمة للجميع.

عبد الجليل الكربولي

نحن بحاجة الى 500 مليار دينار لتغيير تاريخ كربلاء مثلما اعطي هذا المبلغ الى محافظة النجف

في حوار صريح مع محافظ كربلاء..المهندس امال الدين مجيد

كربلاء حاضرة الزمان الماضي والزمن الاتي زمن الخلود فهي رمز الشهادة ورمز للعنفوان والشموخ فهي النور الذي يسعى نحوه التائهون وهي نار تحرق من يريد بها شرا فهي كانت ولازالت قبلة الزائرين وماء للظامئين وعينا للتائهين وكانت ولازالت ايضا دموع زائريها تغسل كل يوم خطاياهم وتعبد الطريق اليهم ليصلوا الى جنات النعيم ولازال هواء العافية المعطر بعطر الجنان في روضة ابي الشهداء يستنشقه الوافدون تحت سقوف مطرزة بايات الخشوع والكبرياء وتنحني ارواح الشهداء اجلالا لسيد الشهداء وتسبح معهم الملائكة المحيطون بالمرقد الطاهر ان يحفظ مدينتنا المقدسة من كيد الكائدين هذه المدينة التي حرمت في ايام النظام السابق من حقوقها الكثيرة وهي الان تعاني ايضا من الحاجة الى الدعم الكبير نتيجة الاعداد الهائلة من ساكنيها ممن اجبرتهم الظروف للهجرة اليها لكونها مدينة امنة مطمئنة ومن سكن فيها لاجل المعيشة كونها مصدر لحركة البيع والشراء للاعداد الهائلة التي تصل اليها من الزائرين العرب والاجانب فهي مدينة لاتنام وقد اصابها الارق منذ زمن هذا الارق الذي اعطى لها عافية طيبة وهي بحاجة الى رعاية في كل الاصعدة في جانب الخدمات والجانب الصحي والزراعي وجانب السياحة والكهرباء، وعن هذه الخدمات وغيرها وماتريده المحافظة كان لجريدة صباح كربلاء وقفة حوار مع محافظها المهندس امال الدين الذي دار الحوار معه بشيء من الصراحة في مكتبه والذي سألناه في البدء عن...

حاوره/عبد الجليل الكربولي تصوير / مقداد خضير

امانها وهو الاهم واذا كان الامان متحقق فلماذا لاتفتح المدينة القديمة واذا لم يتحقق فما هو المطلوب؟

- يقول الامام علي بن ابي طالب عليه السلام سيد البلغاء والمتكلمين نعمتان مجهولتان الصحة والامان بالنسبة للامان فهو مفهوم متغير وهو مفهوم نسبي قد يكون الامان في وضع الاستقرار العالمي يختلف عن الامان في وضع مربك واستطيع ان اقول وضع كربلاء مستقر والحمد لله ورجال الامن حققوا انجازات على محلية وكربلاء واجهة العراق ككل واستهدافها لهم وبغداد العاصمة السياسية للعراق وكربلاء الواجهة الكبيرة والنافذة للعالم اجمع بحيث ان احد الملاحين يقول ان اكثر من ٩٥٪ من رحلاتنا الجوية هي الى كربلاء وقد حققنا انجازات من خلال استباق الاحداث وازلام النظام السابق يتحالفون مع الفاعدة اما بحواطن او تقديم معلومات وجعلتنا ان نستبق الاحداث ولاندعهم يعبثون بامن المدينة ومن خلال المعلومات التي تحصل عليها من ابناء المدينة الغيارى الذين يريدون الخير الكثير لمدينتهم ولكن بدون حوكمة الكترونية لانستطيع ان نسيطر على الوضع الامني والعالم كله يمتلك هذه الامكانيات وهو ايضا مهدد ولكن بوجود هذه الاجهزة نكتشف الجيوط الارهابية فقد تم نصب كاميرات وطلبنا من المجلس اصدار قرار بلزم اصحاب الفنادق والصيادلة والعيادات لتصبها لانها ساعدتنا كثيرا في كشف الجرائم الاقتصادية او الارهابية

سيادة المحافظ هناك جانب مهم وهو موضوع الكهرباء فقد شعرنا بالاطمئنان لوضع الكهرباء في رمضان لكن سرعان ماتغير الوضع فماهو السبب؟

- كانت الطاقة المستكملة في شهر رمضان الماضي ١٥٠ ميكاواط اما في هذا العام كانت المستلمة ٢٨٠ ميكاواط واضافة ٢٠٠ ميكاواط من خلال تشغيل محطة الجمالية التي نفذتها شركة GTX الكورية وهي المستقبل هناك تشغيل تجريبي للمحطة الغازية في طريق النجف كربلاء ٢٥٠ ميكاواط والاعمال جارية في محطة الخيرات ١٢٥٠ ميكاواط والمفروض ان تعطي ٥٠٠ ميكاواط في شهر كانون الاول هذا العام وتكتمل في منتصف عام ٢٠١٣ .

سيادة المحافظ هناك تجاوزات كثيرة على البساتين المحيطة بكربلاء واضرت بها

وبهوائها النقي من خلال البناء العشوائي للاحياء السكنية وسط هذه البساتين ماهو دورکم في الحفاظ على الثروة والحد من التجاوزات؟

- العالم منفق ان كل شجرة هي فلتر صحي لكل منطقة والعالم يتجه الى ان كل شخص في مساحة ٢٠٠٠ او ٤٠٠٠م٢ تكون منطقة خضراء وهذه المنطقة الخضراء المحيطة بالمدينة فتت بسبب تجايل بعض الرموز المحسوبة على السلطة او المستفذين تفويضهم وقسم من يحب الجلوس وقسم يشعر ان عائد الارض قليل جدا بالنسبة لبيع هذه الارض هذه الاسباب جرفت البساتين بشكل كبير فاما تحويل البساتين والزراع الى اراض لابد ان يكون هناك تصميم قطاعي فما سكن ان تدخل منطقة الجابر - البويبات او شارع احمد الوائلي وجد ان الشارع الذي قسم في البساتين طوله اكثر من كيلومتر واحد وعرضه ٣م او ٥م فكيف تصل الخدمات في شارع لايصل عرضه الى ١٠م ولذلك فان قسما من هذه البيوت وجهت الصرف الصحي الى المبازل واصبحت كارثة فالمبزل لابد ان يدفن واذا دفن فكل المنطقة ستطفح على مياه اسنة واذا بقي مفتوح اصبح مصدر تلوث لكل كربلاء فبعض المناطق فيها تداخل قد يكون انبوب المياه مكسور وتدخل مياه مبلوثة الى الاسالة وتسبب كارثة لمستخدمي المياه نحن نريد حل هذه المشكلة فهناك قوانين كثيرة تربط المواطن بالارض قانون ٣٥ وقانون ١١٧ قانون ٢٦٠ فهذه القوانين اربكتنا وبودنا في الوقت الحاضر ان نقوم بحملة لتنظيم البستنة والاراضي الزراعية داخل المدينة وهي بحاجة الى تصاميم قطاعية

سيادة المحافظ سمعنا ان هناك ابارا نفطية في كربلاء، وطالبتم بالحصول على تراخيص اين وصل هذا الموضوع؟

- هذه الابار كانت تسمى حقل غرب الكفل وحقول مرجان وكانت الاستكشافات ضعيفة ولكن الاستكشاف الكامل للمنطقة لم يكن وجود كميات من النفط باحتياطي جيد وسمعت ابار وحقول الفرات الاوسط والان طلبت دوائر التراخيص القادمة من اجل استكشافها ولكن كما تعلمون ان وجود مناطق غنية بالنفط وقريبة من سطح الارض جعل الشركات تتجه اليها مثل منطقة العمارة والبصرة فيكون اكثر سهولة لاستخراج النفط .

السيد المحافظ في لقاء سابق معكم قلتم ان طلبنا من المجلس الزام جميع اصحاب المحال التجارية والفنادق واصحاب الصيدليات والاطباء بوضع كامرات مراقبة

بعض الدول كانت لها رغبة في انشاء قنصليات هل تحققت هذه الرغبة ؟

- كما تعلمون ان الدول نفسها يجب ان تخاطب وزارة هذه الدول وبيدو عدم وجود جدية في وزارة الخارجية لكي تكون كربلاء نموذجا لفتح القنصليات فلماذا مثلا تفتح قنصليات في كردستان ولاتفتح في كربلاء مع العلم ان الحركة الاقتصادية في كربلاء اضعاف ما في كردستان فمثلا في عطلة العيد لهذه السنة عندما وصل العدد ١٠٠ الف تم اغلاق الاقليم والمنة الله هي اعداد احد الايام العادية في الزيارة فلو ذهبنا الى الامن السياحي لعرفنا ان عدد الذين يبيتون من الاجانب فقط لايتقلون عن ١١ الف عدا العراقيين والسفرات ولايقل الان العدد عن ١٠٠٠ تركي يعمل في كربلاء وغيره من الشركات اجنبية ولكن الوزارة اي الخارجية غير جادة في تطبيق هذه الفكرة.

السيد المحافظ موضوع السفر مهم جدا بالنسبة للمواطن الكربلائي وكذلك الزائر العربي والاجنبي ومطار كربلاء طال انتظاره هل من موعد قريب لحسم موضوعه ؟

- ان المهتمين بالملاحة الجوية يقولون ان مطار بغداد قديم وغير ذي جدوى اقتصادية لان المطارات الحديثة واسعة وتتاح تكاليف للصيانة ومطار بغداد لم يخضع الى الصيانة ومطار النجف هو مطار مرحلي ولايمكن توسعته فمطار كربلاء معول عليه ويقع في منتطقة الفرات الاوسط وهو قريب الى بابل وبغداد والديوانية وقد وضعت التصاميم واخجر موقعه الاخير ونقوم بفتح المطار بارتفاع ٣ م وننتظر لاحالة المشروع استثمارية ومعظم من ينتمي الى كربلاء يقولون نحن مستعدون لتقطع من ارزاقنا لاكمال المشروع وسيكون لنا فائدا ان شاء الله مع السيد وزير النقل ونحن مستعدون لايقاف كل مشاريعنا من اجل مطار كربلاء.

سيادة المحافظ تاخير بعض المشاريع اقلق ابناء المدينة وخاصة مشاريع في حي العامل وسيف سعد ومشاريع اخرى ماهو السبب

البيئية صعبة جدا خاصة المحافظة القريبة من الصحراء والتصحر قادم اليها فهل يعقل ان يخصص مبلغ مليار و٢٥٠ مليون لادارة العملية الزراعية ؟؟هل يعقل؟؟ وهذا المبلغ لايكفي لبناء مدرسة ابتدائية واحدة وكل سنة يقول يجب ان نحل مشكلة التمور ولكن لاحل الا في الصادق عليه السلام قالو له ماهو التدبير فقام فاكل التمرة واخذ النواة وقال ان تعلم ان تضع النواة والانتاج الزراعي لازال لايلبسي اكثر من ٢٠٪ من السلة الزراعية ولاخير في امة لاتؤمن غذاءها وان وزارة الزراعة الحالية غير مؤهلة لادارة العملية الزراعية والدليل ان ظروفنا

سؤالنا الاخير سيادة المحافظ من زملائنا الصحفيين الذين لم يحصلوا على قطع مع زملائهم وهم عددهم 23 شخص ؟

- ان شاء الله سيتم توزيع القطع عليهم في الموقع ٧٠٦ وهم اكثر فئة حصلت على الاراضي وهناك موظفون من البلدية والادارة المحلية لم يحصلوا ولكن هم امانة في اعناقنا ونعتز بهم.

شهر كانون الاول نهاية العام فيسال الفلاح ماهو مصير المتضرر وعندما مع السيد وزير الزراعة مؤخر وقلنا له قبل ٣ اشهر قلنا يجب ان يعقد مؤتمرا في شهر ايلول فحسم موضوع التمور وانتهى الشهر التاسع ولم يات الجواب ويجب ان يكون هناك برنامج للاهتمام بالتمور والزراعة.

السيد محافظ كربلاء ماذا بشأن المصفى النفطي؟

- الحقيقة ان الوزارة لم تقدم أي مشروع نفطي في كربلاء وحتى المستوفع من عليه اكثر من ٥ سنوات ولازالت نسبة الانجاز فيه ١٠٪ واذا سارت الامور هكذا حتى المستوفع الذي اصبح جزء من حياتنا لاينجز فاسيتهلكنا من البنزين ١٩٠٠ الف لتر وخزينتنا في منطقة خطرة هو ٢٥٠ الف لتر وهذا لايعتبر خزين فالخزين يجب ان يكون لاكثر من شهر وهذا لايكفي فالمطار مثلا يجب ان يكون قد اكمل قبل سنوات لانه مرتبط بتشييد المصفى ولكن المصفى لم ينفذ وتعلم وزارة النفط انه بوجود قانون النفط والغاز الحالي لاينبغي ان المصفى فلابد ان ينفذ مباشرة من قبلهم فبدؤوا الان يفكرون كيف ينفذ المشروع وللان لم ينفذ وعتبنا على وزارة النفط شيئا لكربلاء عدى التوزيع فهي حصة كربلاء اسوة بالأفاظة.

سمعنا سيادة المحافظ ان هناك مشروعا لان تكون كربلاء عاصمة السياحة الدينية فماهي الاستعدادات لذلك؟

- الحقيقة هو مطلب جماهيري ومطلب لزوار الامام الحسين عليه السلام ولكربلاء فما يوجد من فنادق في كربلاء تعادل العراق ككل وهناك عملية نمو مستمرة بالعطاء البناء وكربلاء ايضا جزء من تاريخها الحسين عليه السلام وواقعة الطف اضافة الى هناك جزءا اخر هو حضارة كربلاء ومنها حصن الاخيضر والكنيسة القديمة والبرنويل و٤٠ موقعا اخرا وكما قال المتخصصون لم يجد حصنا اضخم من الاخيضر وكما دخلت للنجف ٥٠٠ مليار دينار غيرت تاريخ النجف في الاعمار ولو رصد مبلغ مثل هذا لكربلاء فانه سيغير كثيرا في جمالية كربلاء.